

اللباب في علل البناء والإعراب

الشیطان) ولأنَّ - هذا الفعل أشبه الأسم وأشبه لفظه (أفعل منك) فأجری علیه فی الصحَّة حکمها .

فصل .

ولا یكون التعجُّب إلاَّ - من وصف موجود فی حال التعجُّب منه ولذلك كانت الصیغة الدالَّة علیه صیغة الماضي لأنَّ - فعل الحال لا یتکامل حتَّى ینتهي والمستقبل معدوم فأمَّ - قولهم ما أطول ما یرج هذا الغلام ! ! فجاز لأنَّ - أمارات طوله فی المستقبل موجودةٌ فی الحال . فصل .

الأصل فی فعل التعجُّب أن یركون من أفعال الغرائز لأنَّ -ها هی التي تخفی فإذا زادت تُعجُّب منها لخفاء سببها وأمَّ - قولهم ما أضرب زیداً لعمرو فأنَّ - ما تُعجُّب منه لتکرُّره وخفاء سبب ذلك حتَّى صار كالغریزی . فصل .

ولا ینبئ فعل التعجب إلاَّ من الثلاثی لأن الغرض منه أن یصیر ما كان فاعلاً